التحديات

الفجوات في الأدلة وفي جمع البيانات بصورة منهجية في عدة مجالات، بما في ذلك الممارسات بشأن صحة المراهقين، والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر فيما يتعلق بالجوع وانعدام الأمن الغذائي، وبشأن الأسر المعيشية التي يرأسها الرجال والعنف ضد النساء والفتيات بسبب وصمة العار والخوف من الانتقام.

لا تزال هناك فجوات قائمة في السياسات تتضمن الصحة العقلية والأمن الغذائي والفتيات والنساء صاحبات الإعاقة وإدراج التعليم والتدريب التقني والمهني وسياسات العمل والحد الأدنى لسن الزواج والعقاب البدني والقيود المفروضة على المشاركة العامة والتحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

الفجوات القائمة على مستوى المنظومة هي فجوات شاملة ومتعددة الجوانب وتبرز أوجه القصور في آليات التنسيق وجودة الخدمات وخدمات الصحة العقلية وسوء جودة التعليم ومحدودية الاتصال وضعف القطاع الخاص والحواجز التي تحول دون الوصول إلى العدالة في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء.

تمثل **الأعراف والتوقعات الاجتماعية والثقافية** القائمة على النوع الاجتماعي حواجز وقيود أمام النساء والفتيات طوال حياتهم والتي تشمل مستويات محدودة من الاستقلال الذاتي في اتخاذ القرارات والعمل المنزلي غير المدفوع الأجر والعنف ضد النساء والفتيات والأثر على الحالة التغذوية والأمن الغذائي والمواظبة على الدراسة بسبب محدودية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتقييد الحركة.

الفجوات الإقليمية في التأهب والتي تشمل التخطيط للتأهب لمواجهة التغير المناخي وندرة المياه وانعدام الأمن الغذائي والفجوة الرقمية والعلاقة بين القطاعين العام والخاص على أساس هذه المطالب.

التحديات

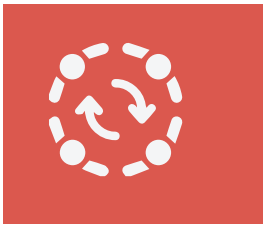

تعاني الفتيات والمراهقات والنساء من **المشاركة المحدودة** في المجالين العام والخاص. وتعد المشاركة المدنية بين الشباب هي الأقل في العالم، كما وتعاني نساء المراهقات من أعلى مستويات البطالة.

يشكل الوصول العادل والآمن إلى الخدمات مصدر قلق كبير، ولا سيما بالنسبة للنساء والفتيات في المناطق الريفية والشابات والنساء والفتيات صاحبات الإعاقة واللاجئات والنازحات داخليًا. و لا تزال النساء والفتيات يواجهن حواجز بالغة الصعوبة نحو الوصول العادل والآمن إلى الخدمات الصحية والصحة العقلية والحقوق الجنسية والإنجابية والرعاية متعددة القطاعات للناجيات من العنف ضد النساء والفتيات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

لحالات الطوارئ أثر جنساني على النساء والفتيات يهدد بتقويض الاستثمارات التي استمرت عقوداً، ويزيد من تفاقم عدم المساواة بين الجنسين عن طريق تعزيز التفاوتات الموجودة بالفعل داخل النظام التعليمي والفئات المهمشة المحرومة بشكل غير متناسب وزيادة عبء العمل المنزلي ودفع النساء والفتيات إلى التمسك بآليات المواجهة السلبية.

وعلى مدى الحياة، تواجه النساء والفتيات **حواجز أمام رأس المال البشري** تشمل قلة الفرص المتاحة للحصول على التعليم القائم على المهارات والحصول على الموارد والتمكين الاقتصادي وارتفاع مستويات العمل بدون أجر.

يتعرض الشباب لخطر عدم تلقيهم تعليماً يتوافق مع متطلبات سوق العمل الحالية بسبب القيود في نظام التعليم الوطني ومنهجه، ومحدودية إدماج المهارات الحياتية والتثقيف في مجال المواطنة، والمواقف المقيدة إزاء التعليم والتدريب المهني والتقني وبرامج التدريب المهني التي تشجع التميز القائم على النوع الاجتماعي.

الفرص المتاحة

لقد توسعت مشاركة **المجتمع المدني** في المجموعات المحلية والإقليمية في العقد الماضي حيث اضطلعت النساء بدور مؤثر وحيوي في الحياة العامة من خلال مشاركتهن في المنظمات النسائية والحركات النسائية ووسائل الإعلام والنقابات العمالية والأوساط الأكاديمية وفي برنامج المرأة والسلام والأمن.

يشكل جدول أعمال **أهداف التنمية المستدامة** فرصة لتشجيع المشاركات بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وكذلك بين وكالات الأمم المتحدة لاكتساب الزخم من أجل زيادة المساواة بين الجنسين في المجتمعات.

التقدم المؤسسي الذي يعمل **على الحماية من مخاطر العنف ضد النساء والأطفال والتخفيف** منها، بما في ذلك التقدم التشريعي والسياسات والمناقشات الوطنية والالتزامات وآليات المساءلة.

الالتزام الإقليمي بالنهج القائم على النوع الاجتماعي وإدماج تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في النظام التعليمي الوطني. وبالنظر إلى ارتفاع معدل التسجيل بالمدارس في جميع أنحاء المنطقة تقريباً، فإن **الإصلاح التعليمي** الذي يركز على تطوير نظم تعليمية جيدة وتحديث المناهج الدراسية والتطوير من الأبحاث والتفكير النقدي والمستقل يشكل فرصة سانحة.

يمكن أن تمثل حالات الطوارئ تحدياً للأعراف الجنسانية التقليدية وأن تدفع النساء والفتيات إلى المزيد من المشاركة وشغل مناصب قيادية من خلال المنظمات غير الحكومية الرائدة للمرأة وخطط العمل الوطنية والمشاركة في العدالة الانتقالية.

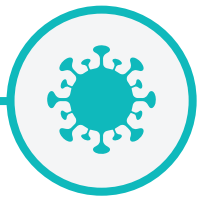

وقد سلط **وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩** الضوء على أوجه الضعف المتعددة والحاجة إلى تغييرات في النظام، ولا سيما مع الإبلاغ عن المستويات المتزايدة من عنف الشريك الحميم أثناء العزلة. وتحقق هذه الحقائق زخماً للمناقشة المكثفة حول كيفية إعادة البناء على نحو أفضل.

بذلت البلدان جهوداً **لتوسيع نطاق التثقيف الجنسي**: داخل أو خارج سياق المدرسة، والتي يمكن أن تخفف من انتشار المعلومات غير الصحيحة وعدم إمكانية الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية وانتشار الأمراض المنقولة جنسياً.

الفرص المتاحة

لقد ازدادت **قدرة المرأة على مباشرة الأعمال الحرة** زيادة كبيرة على مدى العقد الماضي مع تزايد شيوع المجموعات التي تركز على المرأة والتي لا تسعى إلى تحقيق الربح، والأعمال التجارية الخاصة والوكالات الحكومية.

كان **تطبيق نظام الحصص** هو وسيلة هامة لتمكين الدول العربية من ضمان مشاركة المرأة في العملية الانتخابية، حيث بلغ ٣٣٪ من بلدان المنطقة التي لديها حصص مخصصة للمرشحين بموجب القانون، و٥٨٪ من البلدان التي لديها مقاعد محجوزة في الهيئة التشريعية.